ASJP Algerian Scientific Journal Platform
مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
ISSN : 1112-9727 EISSN : 2676-1661
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/459

المجلد:08، العدد: 02(2023) ص: 143 - 155

تداخل الأجناس الأدبية في أدب الطفل –قراءة في قصة كيف حال الجو ؟لنبيهة محيدلي-

Title: Overlapping Genres in Children's Literature - A Reading in the Story of How is the Weather? Nabiha Mhiedly

ط.د عمور إبراهيم*
المركز الجامعي سي الحواس بريكة (الجزائر)
مخبر :الشعرية الجزائرية جامعة محمد بوضياف-مسيلة -
Brahim.ammour@cu-barika.dz

د.فاطمة الزهراء عطية
المركز الجامعي سي الحواس بريكة (الجزائر)
Fatima.attia@cu-barika.dz

معلومات المقال

تاريخ الإرسال: 2023/07/07
تاريخ القبول: 2023/10/09

الكلمات المفتاحية:
- ✓ **الطفل**
- ✓ **الأجناس**
- ✓ **قصص**
- ✓ **نبيهة محيدلي**

الملخص:

عرف أدب الطفل تطورا كبيرا في الفترة الأخيرة من ناحية الشكل والمضمون، من خلال انفتاحه على مجموعة من الرؤى الجديدة في شق الكتابة ومسايرة التطورات الحاصلة، كما برز العديد من الكتاب في هذا المجال حيث تميزت كتاباتهم بالنّضج والتّخصص وظفت مجموعة من الكتابات تقنيات السينما ، وهناك من وظف المسرح ومنهم من استعمل الرسم والفنون التشكيلية وفيهم من اهتم بالحواس والألوان والكتل والأحجام والمنظور والضوء والخطوط والظلال والأبعاد والإطار.

Article info

Received
07/07/2023
Accepted
09/10/2023

Keywords:
- ✓ *Child*
- ✓ *Genders*
- ✓ *Nabiha Mehiedli*

Abstract : (

In recent years, children's literature has undergone a significant transformation in terms of form and content, as a result of its openness to a variety of new writing visions and its ability to keep up with the developments taking place. Moreover, many new writers have emerged inthis field, whose works are distinguished by their maturity and specialization..In this regard, a group of writings used cinematicand others used the theater. Some others used drawing and fine artsand the elements of drawing and composition, and others were concerned with the senses, colors, masses, sizes, perspective, light, lines, shadows,and dimensions.

*عمور إبراهيم

1. مقدمة

يعد أدب الطفولة من الفنون الأدبية التي تختص بالطفل وعالمه الواسع، يتكون في مجمله من أجناس أدبية متنوعة؛ ما يختص بالنثر كالقصص والروايات وما يختص بالشعر كالأناشيد والمسرح الغنائي والقصائد.

فأدب الطفل لا يهدف إلى تسلية الطفل وجعله يعيش حياته الراهنة، إنما يهدف إلى إعداده للمستقبل القادم بمعنى تحقيق الإقناع والتأثير هذا ما ظهر جليا في بعض النماذج الأدبية،لبعض الكتاب، تعبيرا عن الواقع متمسكين،في ذلك باللغة والأسلوب الذي يتناسب وتفكيره ونجد ذلك متجسدا في توظيفهم أجناسا أدبية متداخلة، مُشكلة لوحة فنية في طابع سردي تمتزج فيها الأجناس.

تعد الأجناس الأدبية بشتى أنواعها أكثر هواجس القرن الواحد والعشرين وقضاياه بروزا في الدراسات الأدبية والنقدية، إذ شغلت معظم الكتاب والنقاد أنفسهم بمفهوم وقيمة ومستويات وتجليات الجنس الأدبي والفن، وتغيير مفاهيمهما وتطورهما مع الزخم التكنولوجي المتزايد.

ستسعى هذه الدراسة إلى كشف دور الأجناس الأدبية ومدى تأثيرها على الناحية الإبداعية والنقدية مستعملين في ذلك إجراءات الوصف وآليات القراءة والتأويل لإبراز أهمية الإبداع الأدبي وتداخل الأجناس الأدبية فيما بينها خاصة في أدب الطفل، وذلك من خلال قراءة في قصة (كيف حال الجو؟) للكاتبة نبيهة محيدلي.

2.في مفهوم أدب الطفل

أدب الطفل من الآداب المنفتحة بل الواسعة المجالات يشمل متغيرات وأبعادا كثيرة،فهو لا يقتصر على القصص والحكايات النثرية أو الشعرية، بل يشمل جميع المعارف التي تخدم الطفل من جميع الجوانب. نجد صدى ما انطلقنا منه يختصره تعريف الأستاذ إسماعيل عبد الفتاح لأدب الطفل"أدب واسع المجال،متعدد الجوانب ومتغير الأبعاد طبقا لاعتبارات كثيرة مثل نوع الأدب نفسه والسن الموجه إليها هذا الأدب،وغير ذلك من الاعتبارات فأدب الأطفال لا يعني مجرد القصة أو الحكاية النثرية أو الشعرية، وإنما يشمل المعارف الإنسانية كلها"(عبد الفتاح،2000 .ص :18)

ويعرفه أحمد زلط "إنّه الإبداع الأدبي الموجّه (للطفولة بمراحلها) خاصة من سنّ ماقبل المدرسة إلى نهاية الطفولة المتأخرة –وأشكال التعبيرية :المنظوم والمنثور من فن الأدب، ويجب أن لا يسبح خارج حدود دائرة الأدبي إلى النتاج المعرفي العام"(زلط، 1997. ص:26)

ونستنتج من خلال هذا التعريف أنّ أدب الأطفال يتوجّه إلى فئة محددة من الناس، وهي الأطفال ويراعي فيه مستوى إدراكهم وقدرة استيعابهم ويكون ذلك في جميع الأنواع الأدبية التي تُكتب لهم من قصص ومسرحيات وأشعار.

ونخلص من خلال التعاريف السابقة إلى، أنّ أدب الطفل هو ذلك الأدب الذي يوقظ في نفوس الأطفال شعورا ينبني على مؤثرات وجدانية يسعى الطفل فيها إلى التوجه، نحو المتعة حيث يتلقى هذا الأدب في قالب تعليمي تربوي .

فأدب الطفل يعتبر من الآداب المنفتحة ، والواسعة المجالات فهو غير محدود الأبعاد و لا يقتصر على الأجناس النثرية ولا على الأجناس الشعرية بل يتعدى ذلك ليشمل جميع الخبرات والمعارف المختلفة التي تخدم الطفل في جميع مناحي الحياة .

3 .في مفهوم الجنس الأدبي وأشكاله

3 .1 مفهوم الجنس الأدبي:

يبدو أن الوصول إلى مفهوم دقيق للجنس الأدبي من الأمور المستعصية؛ ذلك أنّ"مسألة الأجناس إحدى أقدم المسائل في الشعريات ومن العصر القديم إلى أيامنا هذه لم ينقطع الجدال حول تعريف الأجناس وعددها وعلاقاتها فيما بينها".(قالم ،2011 ،ص: 92) هو بالذات ما عبر عنه تزيفيطان تودرورف(TzevtanTodorov) قائلا: «مسألة الأجناس الأدبية من أقدم مشاكل الشعرية، ومنذ القديم حتى يومنا هذا لم يكف تعريف الأجناس، عددها والعلاقات المشتركة بينها أبدا عن إثارة النقاش».(تودوروف،2016 .ص:4)

يمكن أن يعرف الجنس الأدبي على أنه "فصائل مفتوحة، وكل عمل جديد يبدل الجنس، من خلال الإضافة إليه، أو التناقض معه، أو العناصر المتغيرة"(كوهن،1997 .ص:26)يتبين لنا أن الجنس الأدبي عبارة عن أعمال مفتوحة فكل عمل جديد يعطي إضافة له أو تناقض معه .

وعُرف الجنس بأنه أداة تصنيف وتنظيم فهو"من جهة بطاقة تصنيفية ،تفرض نفسها بصفتها أداة إجرائيّة في الطريقة العقلانيّة التي تكمن في الانتقال من غير الدقيق الى الدقيق ،من غير المتعيّن إلى المتعيّن ،من العام إلى الخاص .وهذا النظام من جهة أخرى

(انتظام) من جهة أنّ مقولة الجنس تُعيّن تعيينا قبليا محتوى الانتاجات التي تُنسب إليه "(ستالوني، 2014 .ص:21)

أما "رنيه ويليك"(René Wellek) فيعرف الجنس الأدبي انطلاقا من نظرية الأنواع الأدبية والتي هي :"مبدأ للتنظيم إنها تصنف الأدب وتاريخ الأدب لا على أساس الزمان والمكان (العصر أواللغة القومية) ولكن على أساس أنماط أدبية خاصة من التنظيم والبناء أي دراسة نقدية وتقويمية –مميزة عن الدراسة التاريخية- تنطوي بشكل أو بآخر على الرجوع لهذه الأبنية ،فالحكم على قصيدة مثلا يتطلب من المرء الرجوع إلى خبرته الكاملة وفهمه للشعر من حيث الوصف والتقعيد"(ستالوني، 2014.ص:21)

تؤكد بسمة عروس ضرورة وجود التجانس بين الأشكال الأدبية حتى تتم عملية التداخل "الجنس الأدبي إنجاز متعال يشتمل على جملة من الأشكال وطرق الإنجاز والأساليب التي تجتذب إليها من النصوص ما يتلاءم من هذه الأشكال والطرق وتطرح منها ما يتنافر معها". (عروس ،2010 .ص:97، 98)

ذلك أن حاجة الدارسين إلى التمييز بين الأعمال الأدبية أو إقامة العلاقة بينها تجعل البحث عن الخصائص المشتركة بين تلك الأعمال، هو الأساس الذي يتم بموجبه وضع حدود الجنس الأدبي وتحديد دائرة انتمائه.

وخلاصة ما تمّ تقديمه من مفاهيم اصطلاحية للجنس الأدبي، أنه عام ويشمل الأنواع الأدبيّة وهو ما ينطبق على الشعر والنثر كجنسين أدبيين يضمان عديد الأنواع التي تشترك في معظم الخصائص، فالنثر مثلا يضم الرواية والقصة والمقالة والرسالة والرحلة، ويضمّ الشعر قصيدة التفعيلة والقصيدة العمودية وقصيدة النّثر وأنوعا شعرية أخرى .

3 .2 أشكاله :

يتعلق تداخل الأجناس الأدبية بعديد مجالات الفنون كالرواية والمسرح والقصة والمقامة والشعر، وهذا ما توضحه الأشكال التي نحن بصدد التركيز عليها، وهي كما يلي:

3 .2 .1 الشعر:يخلق الشعر حالة من الفن والمتعة لدى للأطفال؛ لأن الطفل "يمكن أن يستمتع به، في أي وقت عندما نخرجه من إلزامية الفرض وعقوبة الحفظ عن ظهر قلب، فالشعر يشعر الطفل بالسعادة والجمال والطرب، لما يحتويه من إيقاع موسيقي. كما أنه يبهج نفسه ويطرب قلبه وسمعه، وينمي شعوره إحساسه بالفن والجمال"(داني،2019 .ص:39) فالشعر تعبير عن الوجدان واهتزازات النفس وحركاتها، فقد تبوأ مكانة خاصة عند الصغار والكبار.

والشعر له دور كبير تربية الأطفال "فهو مفيد، لهم ويربي حسّهم وشعورهم وذوقهم الأدبي والفنّي والجمالي، ويزيد من خبراتهم

ويقدّم لهم صورا جميلة، وأخيلة رائعة وتعابير عذبة .كما يساعدهم في تكوين تمثلاتهم وتوسيع مدركاتهم وخيالهم بالإضافة إلى تحبيب الغناء والترنيم، وتقوية هذا الميل فيه كما يمدّه بالقيم والمبادئ القويمة، وبمكارم الأخلاق، وشريف الفضائل"(داني، 2019 .ص: 36، 37) ، ومن خلال هذه التعريفات للشعر الذي يخص

الأطفال فإنّ لخصائص الشعر الفنيّة والأدبيّة دور كبير في بعث الانفعالات المختلفة، لدى الطفل والتي من خلالها يكون الهدف منها زرع القيم والتعاليم والأهداف التعليمية والتربوية والخلقيّة.

3 .2 .2 **المسرح** :يعد المسرح من أقرب الوسائط الثقافية وأحبها إلى نفس الطفل، ومن أكثرها اتفاقا مع طريقته الخاصة في التفكير والرؤية، فالمسرح من "أدوات التنشئة ويعد من الفنون التي تساعد المتعلم، على النمو، فالاطلاع على العمل المسرحي وعلى النصوص التي تشرحه، تنمي في المتعلم القدرة الإبداعية، وتزيد من فهمه لقضايا العالم والناس والأشياء المحيطة به"(داني،2019 .ص:36)

ويرى الكثير من الدارسين، لأدب الأطفال أن المسرح هو الشكل الأدبي المؤثر والمقنع والسهل وغير مرهق للطفل، في تلقيه وهذا ما أكّده مارك توين " على الأثر الأخلاقي لمسرح الأطفال حين اعتبره أقوى معلّم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك الطيّب لأنّ دروسه لا تلقّن بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة بل الحركة المنظورة، التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال"(نجله، 2004 .ص:63)

فالمسرح له دور بارز في تربية الأطفال وتهذيبهم، وتعليمهم الأخلاق الحميدة ، والسلوك الطيّب من خلال الحركات والمشاهد التي تصل مباشرة إلى قلوبهم .

3 .2 .3 **القصة**: من أكثر الأجناس الأدبية انتشارا بين الأطفال وأحد الروافد المهمة، والقصة كما قال عنها هادي نعمان الهيتي: "هي حادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث ذات العلاقة بشخصيات متعددة، والقصة وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات، وهي من أشد ألوان الأدب تأثيرا في النفوس وهي رافد من روافد الثقافة بشكل عام".(الهيتي،1986 .ص:133)

كما يعرفها أيضا إسماعيل عبد الفتاح على أنّها"من الوسائل المقروءة التي تلعب دور مهما لا يستهان به في تثقيف الطفل، ومدّه بالمعلومات والمعارف والخبرات وإطلاق طاقاته الإبداعيّة، وتنمية ملكة التخيل والتصور والتحاور الوجداني مع الطفل"(عبد الفتاح، 1999 .ص:45) وعلى ضوء هذا التعريف نخلص إلى أنّ القصة الموجهة للأطفال، هي أقرب الأشكال الأدبية التي تستهوي هذه الفئة لما تقدمه من معلومات ومعارف وخبرات، ولما تتيحه من تقنيات سردية، التي ترتكز على التشويق والخيال وبعث الإثارة في نفوس الأطفال خاصة عندما تُقدّم لهم في قالب بسيط .واضح في الأفكار والأسلوب والموضوعات.

نستنتج مما ذُكر أعلاه، أن هناك أجناس أدبية كلاسيكية قديمة مثل: (الشعر، الدراما، السرد)، وهي "بدورها بدأت تتلبس بآليات الرقمية وتوظفها لفائدتها، متخذة بذلك مظهرا جديدا للأدب، ومقدمة صورة جديدة للإبداع الأدبي، وقد تنوعت التجارب في هذه الأجناس وصارت متعددة ومتفرغة يتداخل فيها اللفظي بالصوري بالحركي والصوتي بالسمعي والثابت بالمتحرك".(قالم ،2011 .ص:92)

4.تداخل الأجناس الأدبية في قصة كيف حال الجو؟

أصبحت قصص الأطفال تبحث باستمرار عما يحقق نوعيتها ويجسدها نصا منفتحا متجددا من خلال اعتماد تقنيات وأساليب جديدة كالاعتماد على بعض الأجناس الأدبية للنهل منها. هو ما وقع حقيقة مع قصة «كيف حال الجو؟» للكاتبة نبيهة محيدلي التي كسرت الحدود بين الأجناس وتحطيم التشكلات والأنماط التقليدية القديمة التي عرفتها كتابات قصص الأطفال.مسّ القصة إجراء التجريب أصبحت عبارة عن فسيفساء تحوي بداخلها الشعر والقصة القصيرة والمسرح وغيرها من الأنواع الأدبية وهذا ما سيتضح في آليات هذا التداخل الأجناسي.

4 .1 قراءة في قصة كيف حال الجو؟

تتكون قصة الأطفال «كيف حال الجو؟» من أربعة عشر صفحة، وهي مأخوذة من سلسة قصصية بعنوان: «نافذتي الأولى» الصادرة عن دار الحدائق بيروت لبنان، التي أسستها الكاتبة نبيهة محيدلي.

يجتمع في قصة «كيف حال الجو؟» براءة الكلمة وجمال الصورة واللون، وهي تتوجه للأطفال ابتداء من عمر السنتين، تهدف هذه القصة إلى تبسيط بعض المفاهيم والمعلومات، التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة من العمر؛ فتدفعه إلى تنشيط مخيلته بغية معرفة الأحداث وإمكانية تصويرها في ذهنه.

يحاول الطفل في قصة «كيف حال الجو؟» رسم حالة الجو من خلال تقلباته، فتلاحظ أن الكاتبة تضع أشكالا ورسومات تعبر عن هذا من خلال تجسيد الخيال وتحويله إلى حقيقة، وهنا تأتي ثنائية الخيال والتعلم، فالقصة لها دور مهم في تعلم الطفل وتهذيبه وتعمل على توسيع ملكة الخيال لديه.

من خلال ذلك، سندخل عوالم قصة «كيف حال الجو؟» لنرى مظاهر تداخل الأجناس الأدبية، وقبل هذا سنبدأ بالقراءة السيميائية للعتبات النصية.

2. 4 سيميائية العتبات النصية:

تعد العتبات النّصيّة من أهم القضايا التي يطرحها النقد الأدبي المعاصر، وذلك لأهميتها في إضاءة المناطق المعتمّة للنصوص، لقد أصبحت تشكل اليوم حقلا معرفيّا قائما بذاته سواء في الغرب أو عند العرب ويقدّم لنا جيرار جينيت تعريفا مفصلا في كتابه عتبات للمناص، بجعله "نمطا من أنماط المتعاليات النصية والشعريّة عامة، يتشكل من رابطة هي عموما أقل ظهورا وأكثر بعدا من المجموع الذي يشكله عمل أدبي، فالنّص لا يمكن معرفته إلا بمناصه"(بلعابد ،2008 .ص:44،43).

4 .2. 1 **الغلاف الأمامي :**

يعتبر الغلاف من العتبات التي تلتقي مباشرة مع بصر المتلقي وأول ما ينتبه له وقد عرّفه حميد لحميداني في كتابه "بنية النص السردي" أنه هو الحيز الذي تشغله الكتابة بوصفها أحرفا طباعيه على مساحة الورق، ويشتمل طريقة تصميم ومن خلاله "يعبر السيميائي إلى أغوار النص الرمزي والدلالي "(لحميداني ،1993 .ص:55).

يشمل الغلاف الأمامي لوحة الغلاف، التي تتشكل في وضعيتها الأولى للتداخل،فالنص يُقدم للمتلقي عبر طرح بصري لوحة الغلاف، التي تنتمي إلى الفن التشكيلي، وهذا ما نراه جليا في غلاف قصة (كيف حال الجو؟).

فالرسوم في هذه القصة لها صلة وثيقة بما تعبر عليه الكاتبة، حيث تكتنز القصة إيحاءات رمزية وسيميائية وتأويلات متعددة القراءات والاحتمالات المفتوحة لدى الأطفال القراء.

والحيز الذي نلاحظه في غلاف قصة " كيف حال الجو " هو مزيج بين الأحرف والرسومات، وأثناء دراستنا للعلامات المتواجدة بهذا العمل الفني اتضح لنا مايلي:

- اللون هو علامة بصرية، لها مكانتها في تكثيف دلالة النص المعروض ، بما تثيره في نفسية المتلقي وزيادة درجة إقباله على المبصرات من حركة العين التي تنجذب نحو الأشياء
- تتجسد فكرة النص من خلال العنوان الرئيسي وأيضا بالاشارات اللغوية التي تحيلنا على جنس الكتابة وهي القصة
- سيميائية اسم المؤلف لما يحمله من ثقل ووزن فكري ومعرفي.

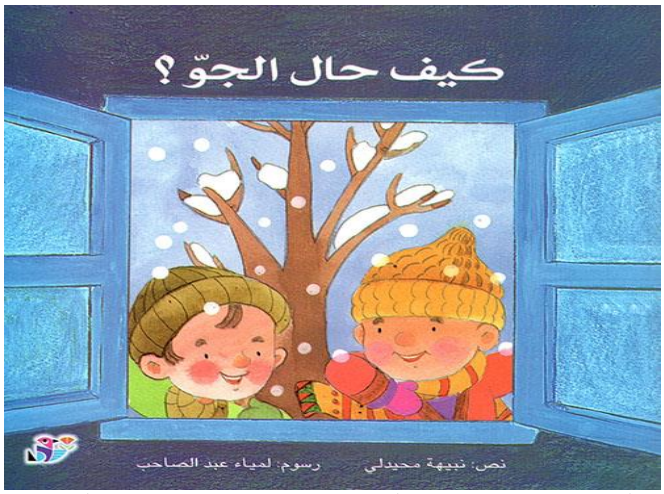

المصدر:نبيهة محيدلي ،2009 ،ص،واجهة القصة

بعد تأملنا لغلاف (قصة كيف حال الجو؟) اكتشفنا النقاط الآتية:

- كُتب العنوان بخط أبيض عريض، مُنتهٍ بعلامة استفهام، لشد انتباه الطفل وترك الحيرة لديه.
- النافذة التي يطل منها الطفلين مكان مفتوح على عوالم جديدة، فهي سؤال عن المعرفة، ومع الكلمات الأولى يطل الطفل على العالم أسئلة تستدعي أسئلة ونافذة تطل على نافذة.

- طغيان اللون الأزرق دلالة على الصفاء والشساعة والأمل، وهذا من خلال زرقة لون السماء، ولون سطح البحر.
- اللون الأخضر له دلالة النماء والسكينة، وهذا يتجلى من خلال تقلبات الجو عبر الفصول.
- اللون الأبيض يرتبط غالبا بالخير والنقاء والصفاء، وهذا من خلال كريات الثلج المرسومة.

4 .2 .2 العنوان:

يُعرّف ليو هوك"Leo Hock " وهو مؤسس علم العنونة الحديث على أنّه "مجموعة العلامات اللسانية (...) التي يمكن أن تدرج على رأس نص لتحدده، وتدل على محتواه العام، وتغري الجمهور المقصود"(المطوي، 1999 .ص:456).

إن اختيار العنوان أمر بالغ الأهمية لدى الكاتب والقارئ، فمن المستحيل أن نجد كتابا في أي مجال دون عنوان، حتى قيل: "العنوان مفتاح الكاتب فلا يمكن للقارئ أن يتجاوب نفسيا مع عمل من دون إلقاء نظرة أولى على عنوانه"(أشبهون،2001 ،ص:13) هدفت الكاتبة من عنوان قصتها (كيف حال الجو؟) مساعدة الطفل على فك خباياه، وبالتالي، جعله يتفاعل معه. ومن خلال ذلك نجد أن العنوان يحمل في طياته عدة أبعاد وتأويلات من بينها:

-**البعد التعليمي**"يحثّ البعد التعليمي الطفل على ممارسة فعل القراءة، الذي يحدث تكييفات في حياتهم، ويضفي عليها لونا جديدا وطابعا متميزا؛ لأنه يفعل فعلته في شخصياتهم، ويزودهم بالخبرات والمهارات التي تعينهم على تنمية قدراتهم، وتفتح آذانهم، وتوسع أفاق خيالاتهم، وتؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم، فضلا عن أنه عنصر بارزا في العملية التعليمية."(الهيتي،1986 ،ص:63)وهنا استطاعت الكاتبة بمهارتها أن تشكل قالبا قصصيا تعليميا، ممزوجا بالألوان والصور من خلال توسيع خيال المتلقي، عبر الصور الممزوجة بالألوان، ونستشهد على ذلك من القصة في قول الكاتبة:"الريح قوية في الخارج إنه يوم عاصف"(محيدلي ،2009 ،ص:2)

فالكاتبة نبيهة محيدلي نجحت في الوصول إلى الأهداف التعليمية، والتربوية من خلال خلق حبكة قصصية ممتازة وكذلك مسرحة الأحداث وإثارة عوامل التشويق التي تثير اهتمام الطفل الصغير .

المصدر:نبيهة محيدلي ،2009 ،ص 2

-**البعد الوجداني** وجدان الطفل الصغير مليء بالأحاسيس والمشاعر، التي تنعكس على سلوكاته وانفعالاته من خلال مؤثرات الصور التي تكتنز جملة من التعابير التي يريد التعبير عنها من خلال رسومات متنوعة تظهر غالبا في شكل انفعالات، فالطفل يبدي"اهتماما بما يقال عن الصور، ويحاول ترديد بعض ما يقال له ويستمتع بالقصص المرسومة وبالمعلومات التي لها علاقة بالأشياء الكبيرة المتحركة كالطيارات والسيارات والسفن وغيرها" (الهيتي ،1986 ،ص:57).

عنوان قصة «كيف حال الجو ؟» دال على القصة وهو يوحي بالغموض، إذ لا بد للطفل أن يفهم لغز العنوان ويفك رموز هذا النص المكثف، والعنوان كتبته الكاتبة باللون الأبيض الذي يرمز للخير والنقاء والصفاء. نجد

تعالق العنوان الرئيس مع متن القصة حيث يصل الطفل في الأخير إلى اكتشاف حال الجو من خلال المرور على فصول السنة الأربعة.
وكخلاصة لما جاء في هذا العنصر حول، البعد الوجداني ومدى تأثيره على الطفل استطاعت محيدلي أن تكوّن مادة قرائية تتناسب وقدرة الطفل على القراءة وغاية في السهولة غير مكلفة له، مشكلة بذلك شعورا لطيفا وثقة بالنّفس والاستمرارية في حب القراءة والتعلم.
4 .2 .3 **عبارات التصدير:** يعد التصدير عتبة من عتبات الولوج إلى النص، يأتي على شكل اقتباس لفكرة أو حكمة أو قول مأثور،كما يمكن أن يكون على شكل نقوش أو رسومات يعبر به الكاتب عن أفكار تختلج في نفسه .تتداخل كلمة التصدير "مع مصطلحات أخرى: كالتمهيد والمدخل، والفاتحة، والمطلع، والاستهلال... وغيرها من المصطلحات".(قطوس ،2001 ،ص:33)
هذه المصطلحات تطرح تداخلا نوعيا يجمع عددا من الأنواع بوصفها ممرات من العتبات، التي تتنوع بين الشعر والنثر والحكم والمواويل والمقولات الفلسفية، ومن شأنها أن تثير حفيظة المتلقي بداية لما كان يمثل نتائج قبلية، ولطرح أسئلة ذات طابع تحفيزي عبر اشتغال صوت محدد سلفا في كثير الأحيان، فنعني تلك المقولات المنتصبة إلى صاحبها، أو تلك المشهورة في تواترها عبر قائليها. نستنتج أن عبارات التصدير تحيلنا إلى جانبين من التداخل يمكن حصرهما فيما يلي:
- **تداخل الأنواع من زاوية التداخل دون الإحالة إلى نص معين** فالمقولات التي يوردها المؤلف على ألسنة أشخاص بعينهم دون تحديد نص مرجعي، هي في الأغلب تشير إلى تقنية نوع مغاير، وإن طرح على متلقيها نصا ضمنيا استقل عن سياقه، هنا تتحول المقولة إلى نص قائم بذاته، منسلخ مؤقتا عن سياقه النوعي السابق، داخلا في سياق ونوع جديد.

تُبين قصة (كيف حال الجو؟) عالم الألوان الأساسية من خلال مايراه الطفل حوله، وصولا إلى ألوان قوس قزح، وهذا ما يؤكد أن نبيهة محيدلي جعلت الطفل يميل إلى التأمل ودقة الملاحظة والبحث العلمي والتوازن البيئي.

- **التناص:**" التناص هو ولادة النص من نصوص أخرى سابقة له بحيث يدخل معها في علاقات كثيرة متداخلة ،فهو نتاج لعدد لا يحصى من النصوص .وهو ما أشارت إليه الدكتورة مي نايف بقولها :وتتحد آلية التناص من مفهومين هما : الاستدعاء والتحويل ،أي أن النص الأدبي لا يتم ابداعه من خلال رؤية الكاتب أو الفنان بل تتم ولادته وتكونه من خلال نصوص أدبية أخرى ،مما يجعل التناص يشكل من مجموع استدعاءات خارجة نصية "(داود كاك،2015،ص:11)

يتجلى في القصة تناص أدبي، فقد استحضرت الكاتبة أفكارا سابقة عن حالة الجو والطقس، وهذا ما يتضح في قولها: "الريح قوية في الخارج"(محيدلي،2009 ،ص:1)تضيف الكاتبة: "إنه يوم عاصف"(محيدلي ،2009، ص :4)نرى استحضار الرواية (العاصفة) للأديب جبران خليل جبران، الذي يقول فيها:"ففي يوم من أيام الخريف ،وقد كنت متجولا بين تلك التلول والمنحدرات المجاورة لمزرعة يوسف الفخري، فاجأتني العاصفة بأهوائها وأمطارها وأخذت تتلاعب بي مثلما يتلاعب البحر الهائج"(جبران ،1920 ،ص:98)الكاتبة نبيهة محيدلي ذات اطلاع واسع بأدب جبران خليل جبران الذي ألهم الكثير من الأدباء والشعراء .

5 . **الأجناس المتداخلة في قصة كيف حال الجو؟:**

يعمد هذا العنصر إلى كشف الوظيفة الفنية والجمالية لظاهرة تداخل الأجناس الأدبية في قصة «كيف حال الجو؟»، وهذا من خلال لغة خطابها السردي المتميز، الذي تتداخل فيه عديد الأشكال الأدبية، هذا ما سنتناوله وفق العناصر الآتية:

5 .1**الشعر:** يعد الشعر فنا"من فنون اللغة ،مقترن في المعتاد بالنظم ،غايته العبارة عن شيء أو ايقاظ معناه بواسطة تأليفات كلامية للإيقاع والانسجام والصورة فيها من الأهمية ما للمحتوى المعقول نفسه وأحيانا أكثر"(ستالوني ،2014 ،ص:167)
وظفت الكاتبة نبيهة محيدلي نصوصا شعرية من نوع قصيدة النثر،التي يعرفها محمد علي الشوابكة بأنها:"الكتابة التي لا تُقيد بوزن أو قافية وإنما تعتمد الإيقاع والكلمة الموحية والصورة الشعرية وغالبا ما تكون الجمل قصيرة محكمة البناء مكثفة الخيال".(دهنون ،2009 ،ص:28)

منالنصوص التي وظفتها الأديبة ما ارتبط بالشخوص الموجودة في القصة أو الحوار الذي جاء فيها، تقول: "من نافذتي أرى برقا وأسمع رعدا"(محيدلي ،2009 ،ص:3)وصفت الكاتبة منظر البرق وصوت الرعد على شكل شعر نثري، ثم تأتي الإجابة بعد الحيرة التي تشكلت لدى الطفل "إنه يوم كثير البرق والرعد" (محيدلي ،2009 ،ص:4) نستنتج من خلال هذه الشواهد، أن الكاتبة لم تعتمد الإيقاع ولا الوزن ولا القافية، بل اعتمدت الكلمة الموحية والصورة الشعرية، ناهيك أن جمل هذه الشواهد بدت قصيرة تحمل في طياتها خيالا مكثفا للتعبير عما تصبو إليه.

تقول الكاتبة في مقطع سردي آخر: "ثلج .. ثلج .. جاء الثلج"(محيدلي،2009 ،ص:5) فهنا تصوير لمشهد تساقط الثلج بطريقة شعرية نثرية أيضا، فالكاتبة تعتمد كلمة (ثلج) التي تدل على الشيء الأبيض البارد.الذي له لون ناصع البياض ،والذي يدل على فصل الشتاء.

تستحضر الكاتبة صورة شعرية معبرة عن حالة من حالات الجو؛ وهي تساقط الثلوج لتأتي الإجابة بعد اختزال الفكرة في ذهن الطفل الصغير؛ أنه يوم فيه ثلوج:"إنه يوم مثلج"(محيدلي ،2009 ،ص:6)يتضح أن القصة التي بين أيدينا مكونة من مقاطع شعرية وكأنها قصيدة.

في موضع آخر نجد الكاتبة تستخدم النقاط المتوالية والفراغات وعلامات الاستفهام والتعجب، جميعها ذات دلالة للقارئ، حيث تعددت لغة نقل الحدث المباشر إلى تعدد الدلالات، وهذا ناتج عن التكثيف اللغوي والمجاز، تقول: "ثلج .. ثلج .. جاء الثلج"(محيدلي،2009 ،ص:5) الملاحظ أنها استخدمت النقاط المتوالية لتترك للقارئ حرية استكمال الفكرة وتخيلها كما يحلو له.

إضافة إلى ذلك استخدمت الكاتبة علامة التعجب«ما أجمله يوما مشمسا!»، حيث تسهل فهم القارئ وإدراكه للمعاني وتفسيره للمعنى أثناء القراءة.

5 .2 **المسرح:** المسرح فن من الفنون الأدبية، يعتمد على نص أدبي يتحول إلى أداء حركي وقولي (مسرحي) على الركح، أمام جمهور متنوع، يقدمه مجموعة من الممثلين تختلف أعمارهم كبارا أو أطفالا.

من التقنيات المسرحية التي استعارتها نبيهة محيدلي في قصة (كيف حال الجو؟) نجد تقنية (المشهد Scéne) التي تعد "من المصطلحات البيئية الخارجية للمسرح وهو يستخدم في وصف الأحداث التي ما كان منها على درجة كبيرة من الأهمية حيث تنقل مفصلة في شكل مشهد"(العمامي ،2008 ،ص:590)

تقول الكاتبةموظفة تقنية المشهد: "من نافذتي أرى مطرا يتساقط"(محيدلي2009،ص:11)، فهي تجعل نفسها شخصية مشاركة في الأحداث، فتراها تجسد مشهدا واقعيا يصور حدثا خارجيا.

حرك ردة فعل الطفل، فجعل فكره يصور ذلك المشهد، لتأتي الإجابة أن ما يدور في الخارج هو مطرُ يتساقط؛ "إنه يوم ماطر"(محيدلي،2009 ،ص:12).

يعد مشهد رؤية الطفل لتساقط المطر ذو أهمية في القصة؛ لأنه في محل كشف عن حقيقة معرفة الطفل لحقيقة الجو والعالم الذي يعيش فيه فهو متغير الأحوال، نجد كذلك التفسير نفسه موجودا في المشاهد التي تتجاوز العشرة، منها مشهد وصف قوة الرياح في الخارج والعواصف، تقول الكاتبة: "لريح قوية في الخارج"(محيدلي، 2009،ص:1)

في مشهد آخر تصف الكاتبة ضبابية عدم الرؤية من النافذة، مفسرة إياه أنه يوم كثير الضباب، تقول: "نه يوم كثير الضباب"(محيدلي،2009 ،ص:8) وتضيف متحدثة عن مشهد انتشار الغيوم:"إنه يوم غائم"(محيدلي، 2009،ص :10)وكلها ذات أهمية بالغة في القصة؛ لأنها تعد بمثابة كشف القناع للطفل عما يدور في العالم المحيط به.

من تقنيات المسرح المجسدة في قصة (كيف حال الجو؟) نجد الحوار، الذي جاء أقل كثافة من المشهد، خاصة الحوار الداخلي (المونولج) الذي يعد نمطا تواصليا "لا يستدعي وجود الآخر، بل هو حوار من جهة واحدة ويوجه إلى الداخل ليبلور موقف الذات اتجاه أشياء لا تظهر في الحوار الخارجي"(قيس ،2012 ،ص:55)من مثال هذه الحوارات التي دارت بين الطفل الذي يطل من وراء النافذة ونفسه، يرى العالم بشكل مغاير ويسأل نفسه:"من نافذتي أرى برقا وأسمع رعدا"(محيدلي ،2009 ،ص:3) ثم يجيب بعد أن عرف: "إنه يوم كثير البرق والرعد" (محيدلي ،2009،ص:4)في حوار آخر يحاور الطفل نفسه داخليا لماذا لا يرى جيدا: "من نافذتي لا أرى جيدا"(محيدلي ،2009 ،ص:7) لتأتي الإجابة في سياق المونولج نفسه: "إنه يوم كثير

الضباب"(محيدلي ،2009 ،ص:8)كلها حوارات داخلية أتت من دوافع نفسية تعيشها شخصية الطفل الصغير، حيث تجول في فكره أسئلة يريد الإجابة عنها، كما أنها أيضا موجهة لبقية القراء من الأطفال بغية إشراكهم في العملية الإبداعية، وإبداء الحيرة التي تنتهي في الغالب بمعرفة الإجابة.

5 .3 القصة:تعد القصة من أبرز الأنواع التي يستعملها أدب الأطفال، "تعتمد في هيكلها على الكلمة المجسدة فنيا، وهي بذلك لا تعرض معانٍ وأفكارا فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات الطفل، إضافة إلى كل ذلك تقوم القصة بدور الإثارة لكل العمليات العقلية والمعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير"(حمد ،2009 ،ص:85).

للقصة حضور قوي في مدونتنا محلّ التطبيق، ومرد ذلك أن نبيهة محيدلي متعودة على كتابة القصص للأطفال، ومن عناصر البناء الفني في (قصة كيف حال الجو؟) نذكر:

5 .3 .1 الفكرة (الموضوع):"تكشف الفكرة عن هدف المؤلف من تأليف القصة، وهذا ما يجعلنا نبدي إعجابا بها؛ لأنها عادة ما تكون صادقة ومقنعة ذات صورة فنية خاصة"(خالدي ،2022 ،ص :166)يقصد بالفكرة ما يريد الكاتب أن يقوله من خلال القصة.

تدور فكرة (قصة كيف حال الجو؟) حول طفل يطل من النافذة متطلعا إلى معرفة حالة الجو في العالم المحيط به.

يبدو أن الكاتبة انطلقت في التعبير عن فكرتها من القيم التعليمية التربوية التي تجعل من الطفل عارفا لحالة الجو في الخارج، فكل حالة تستدعي حيرة من قبله، وبالتالي، تجعله يوظف قدراته النفسية والعقلية في الوصول إلى الحقيقة المنشودة.

5 .3 .2 الحدث:الأحداث أو الوقائع عنصر مهم من عناصر القصة، ويقصد بها "سلسلة الوقائع التي تبنى عليها القصة وهي صلب الحكاية أو ما يسمى بالمتن القصصي"(الشنطي ،1992 ،ص:330).

تبدأ الأحداث في القصة بتمهيد بسيط قصير يفهم القارئ من خلاله الحقائق اللازمة؛ لفهم ما سيأتي من أحداث، تقول الكاتبة على لسان الطفل، الذي تصوره وهو يطل من النافذة: "الريح قوية في الخارج"(محيدلي،2009 ،ص:1)فهو يتأمل ماذا يجري حوله في الخارج متسائلا عن قوة الريح: «يا ترى ما حالة الجو في الخارج؟»، ليفكر الطفل ويكتشف أن هذا يوم عاصف فيه تتناثر أوراق الأشجار ويسرع الناس إلى بيوتهم وحركة السير تصبح خالية من المارة "إنه يوم عاصف"(محيدلي ،2009 ،ص:2).

تتطور الأحداث مع باقي صفحات القصة، وفي كل مرة يطل الطفل من وراء نافذته الصغيرة، ويكتشف حالة الجو في الخارج: من يوم كثير البرق والرعود إلى آخر مثلج، ويوم ثالث كثير الضباب، ويوم رابع غائم وخامس ماطر.

نلاحظ أن الكاتبة نبيهة محيدلي نجحت في رسم صورة ذهنية تلفت بها انتباه الطفل القارئ من خلال رسم صورة لحالة الجو، ففي قولها: "من نافذتي أرى شمسا ساطعة"(محيدلي،2009 ،ص:13) استطاعت رسم صورة توضيحية للطفل حول حال الجو؛ مرتبة حالة الجو من حيث: هبوب الرياح وقصف الرعود وتساقط الثلج والمطر لتنتهي في آخر المطاف إلى سطوع الشمس وإشراقتها التي توحي إلى تحسن حال الجو: "ما أجمله يوما مشمسا!"(محيدلي ،2009 ،ص:14).

جاءت أحداث القصة بسيطة سهلة، مبنية على موقف واحد وحكاية واحدة، ووردت مرتبة ترتيباً زمنياً أي: تنمو بطريقة منطقية، ويدرك القارئ أن الأحداث في القصة مترابطة، كل حدث يفضي إلى ما بعده، وبذلك تتضح أهمية الحدث في البناء الفني للقصة.

5 .3 .3 الصراع:هو شكل من أشكال النضال والمقاومة بين قوتين متضادتين، ويتمثل الصراع هنا في اكتشاف الطفل للعالم ومعرفة ما يدور حوله؛ أي يقضي على تلك الحيرة، ففي قصص الأطفال لا بد من كشف المستور وحب الاطلاع لدى الأطفال.

تقول الكاتبة في ذلك: "من نافذتي أرى شمسا ساطعة"(محيدلي ،2009 ،ص:13) فهنا تتشكل للطفل الصغير فكرة العلاقة بين سطوع الشمس وحالة الجو في العالم الخارجي: "ما أجمله يوما مُشمسا!"(محيدلي،2009 ،ص: 14).

5 .3 .4 العقدة:"يقصد بالعقدة الذروة التي تبلغها الأحداث في القصة، من حيث تدرجها في الحل، وتعد العقدة مكوناً أساسياً تنتهي إليه الأحداث في تجمعها وتشابكها"(عالية محمود،2005 ،ص:274) فالكاتبة بينت للطفل القارئ أن يستعمل تفكيره وقدراته ليزيح اللبس عن المفاهيم التي اعترضته. فالعقدة في هذه القصة بسيطة غير معقدة؛ بسبب بساطة الأحداث، فالأحداث قائمة على موقف واحد أو حدث واحد، وليست مبنية على أحداثً مركبة.

5 .3 . 5 الشخصيات:يقصد بالشخصيات الكائنات الحية التي تدور حولها الأحداث، وشخصية البطل محور أساسي في إنجاح القصة، يتوقف عليها تطور الأحداث ونوعية الحل "الشخصيات characterization فالتشخيص السليم علامة من علامات القصة الجيدة، ورسم الشخصيات بدقة ميزة من ميزات الكاتب الموهوب؛ لأن هذه الشخصيات يجب أن تقنع القارئ بأنها توافق الحقيقة أو تماثلها مثل التي تعيش مع الأطفال في البيت أو الحي، والاقتناع بالشخصية وتصديقها يتوقف على قدرة المؤلف على إظهار الطبائع الحقيقية والسلوكية، والأعمال الخارقة والقوة والضعف لهذه الشخصيات في صورة حقيقية يحب أن يجعلها تُمثل حية أمامه تتحرك وتتكلم بواقعية مع الدور الذي تؤديه في القصة"(خالدي،2022 ،ص:166)

تدور القصة حول شخصية محورية واحدة؛ هي شخصية الطفل الصغير الذي تُروى القصة على لسانه، لم تقم الكاتبة بذكر اسمه، فمن خلال إلقاء نظرة على الصور والرسومات يتبين لنا أن الطفل ذكر، مع أغلب الظن أن سنه العمري ينتمي إلى الفئة المتوسطة يتراوح من السادسة إلى التاسعة، وتتسم ملامحه النفسية بالذكاء والفطنة وحب الاطلاع، وكأن نبيهة محيدلي تعمدت إغفال ذلك لتتيح للطفل القارئ إدراك ذلك بنفسه، ومن ثمة تزداد المتعة واللذة لديه.

وهذا ما نجده في كامل صفحات القصة، فالطفل تقمص دور البطل الذي يكشف في كل مرة من خلال رؤيته لما وراء النافذة حالة الجو.

5 .3 .6 البيئتين الزمانية والمكانية: من العناصر الهامة في القصة تحديد زمان ومكان وقوع أحداثها، وتنقسم هذه البيئة إلى قسمين:

ـالزمان :يمثل الزمن "عنصرا من العناصر الأساسية، التي يقوم عليها فن القصص فإذا كان الأدب فنا زمنيا، فإن القص هو أكثر الأنواع الأدبية التصاقا بالزمن"(قاسم ،1984 ،ص:56) ،القصة التي ندرسها لم تحدّد كاتبتها زمنًا معيناً لوقوع أحداثها، غير أنّ القارئ يستطيع أن يستنتج أنّ هذه الأحداث يمكن أن تقع في أي زمان، لكنها تعبر عن فكرة إنسانية عامة.

استخدمت الكاتبة الفعل المضارع بكثرة في سرد أحداث قصتها، وفي مقابل ذلك حدّدت بعض الأزمنة العامّة غير المحدّدة، مثل: اليوم.

من أمثلة الزمان في القصة قول الكاتبة: "إنه يوم كثير الضباب"(محيدلي، 2009 ،ص:8)فكلمة اليوم تحمل مدلولا زمنيا، كما تكررت كلمة يوم في عدة صفحات من القصة: "إنه يوم غائم"(محيدلي،2009 ،ص:10)،"إنه يوم ماطر"(محيدلي ، 2009 ،ص:12)،"ما أجمله يوما مشمسا"(محيدلي ،2009 ،ص:14).

ـالمكان :يطلق على المكان عادة "الفضاء الجغرافي (Léspacegéographique) فالروائي مثلا – في نظر البعض - يقدم حدا أدنى من الإشارات الجغرافية التي تشكل فقط نقطة انطلاق من أجل تحريك خيال القارئ أو من أجل تحقيق استكشافات منهجية للأماكن"(لحميداني ،1991 ،ص:53).

في القصّة محل الدراسة، لم تختر الكاتبة مكان وقوع معظم أحداثها، وإنما جاءت أماكنها متنوعة مثل: البيت والمدرسة والشارع وغيرها، وجميعها مسرح أحداث القصة،ومثال ذلك مكان هبوب العاصفة، حيث صورت لنا الكاتبة الشارع والناس يمشون على الرصيف والرياح تهب قوية، فالمكان خالٍ من المارة وحركة المرور قليلة جدا، فالكل يسارع من أجل الوصول إلى المكان الذي يقصده، فالطفل الصغير الذي يطل من وراء النافذة تبادرت إلى ذهنه دلالة المكان في الخارج، مدركا في الأخير أن المكان أصبح خالٍ من الناس بسبب الرياح القوية، التي كسرت أغصان الشجر ومطارية الرجل الذي يظهر في الصورة المرفقة:

المصدر :نبيهة محيدلي،2009 ،ص،2

6 . خاتمة

ختاما، حققت قصة (كيف حال الجو؟) لنبيهة محيدلي عديد المقاييس الأدبية والفنية والتربوية والنفسية، فضلا عن مزاوجتها للصورة التي أخذت حيزا كبيرا فيها، لذلك لا عجب أن يُقبل الطفل على قراءتها باستمتاع.وهكذا، أسفرت دراستنا عن جملة من النقاط نستخلصها في الآتي:

1- حققت كتابات نبيهة محيدلي للأطفال عديد المواصفات والمقاييس، التي تؤهلها لتتبوأ مكانة مرموقة في أدب الأطفال العربي.

2- صُنفت قصص نبيهة محيدلي من الكتب المحببة والمفضلة لدى كثير الأطفال.

4 - الصورة بأبعادها الثلاثة –مادة، وشكلا، ودلالة– تعبير رمزي ووحدة بنيوية قادرة على خلق وتشكيل الواقع.

5 - توسيع خيال الطفل المتلقي من خلال الصورة.

6 - استطاعت الكاتبة بمهاراتها أن تشكل قالبا قصصيا تعليميا تداخلت فيه الأجناس الأدبية.

7 - تجدر الإشارة في الأخير أن نتحدث عن مدى الأهمية البالغة، للمضامين التي يحويها أدب الأطفال من خلال تنمية شخصية الطفل من جوانب عدة: الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية، كما تعمل على صقل سلوكاتهم تماشيا مع النظم والقوانين وتربيتهم تربية أخلاقية سليمة.

8- **الشعر فبي قصة كيف حال الجو :**لغة قصة كيف حال الجو حافلة بالشعر، خاصة شعر قصيدة النثر الذي يبتعد عن الوزن والقافية والتفعيلة حيث وظفت الكاتبة العديد من النماذج الشعرية التي لها علاقة بقصيدة النثر.

9-**المسرح في قصة كيف حال الجو :**تميزت قصة كيف حال الجو بالحوار المتعدد والمشاهد المتتنوعة حيث يشعر القارئ، بأنّه يشاهد مسرحية ومنها يكتسب الثقافة

10 القصة في قصة كيف حال الجو:كان للقصة الحضور القوي من خلال عناصر بنائها من حدث وفكرة وصراع وشخصيات وعقدة وبيئة زمانية ومكانية، حيث ساهمت في إبراز البعد التربوي والتعليمي للطفل .

قائمة المصادرو المراجع

أولا: المصادر

1. محيدلي،نبيهة ،(2009).كيف حال الجو ؟،بيروت،لبنان:مطابع دار الحدائق.

ثانيا:المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

1-أشبهون ،عبد المالك ،(2001).العنوان في الرواية العربية. سوريا دمشق :الناية والمحاكاة للنشر والتوزيع.
2-الأمين أزاهرمحيي الدين، (2006).أدب الأطفال وفنونه.لرياض :مكتبة الرشد.

3-بلعابد،عبد الحق، (2008) .عتبات جيرار جينيت، من النص إلى المناص تق:سعيد يقطين ، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون.
4-جبران ،خليل جبران،(1920)العواصف.القاهرة: دار العرب للبستاني.
5-لحميداني، حميد ،(1991).بنية النص السردي.بيروت ،لبنان ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع
6-داني ،محمد،أدب الأطفال.(2019). الدار البيضاء،المغرب :الناشر ،المؤلف.
7-زلط، أحمد ، أدب الطفولة «أصوله ومفاهيمه «رؤى تراثية»،(1997). القاهرة ،الشركة العربية للنشر والتوزيع .
8 -سيزا،قاسم ،(1984).(بناء الرواية ،دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ .القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب.قيس، عمر 9 -محمد، (2012).البنية الحوارية في النص المسرحي ناهض الرمضاني أنموذجا .،عمان الأردن :دار غيداء للنشر والتوزيع
10 -صالحعالية، محمود، (2005).البناء السّردي في روايات إلياس خوري. عمّان- الأردن:أزمنة للنشر والتوزيع.
11 -عبد الفتاح،إسماعيل،(2000). أدب الأطفال في العالم المعاصر: رؤية نقدية تحليلية. القاهرة :مكتبة الدار العربية للكتاب.
12 -عروس،بسمة ،(2010).التفاعل في الأجناس الأدبية:مشروع قراءة لنماذج من الأجناس النثرية القديمة من القرنين الثالث إلى السادس هجريا،،لبنان:مؤسسة الانتشار العربي.
13-قطوس،بسام،(2001). سيمياء العنوان.الأردن: وزارة الثقافة.
14 -لحميداني،حميد (1991).بنية النص السردي.بيروت: لبنان:المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
15 -محمد صالح، الشنطي (1992).الأدب العربي الحديث: مدارسه وفنونه وتطوره وقضاياه ونماذج منه.السعودية:دار الأندلس.
16-نجله،عبد الفتاح، (2004). المسرح المدرسي والعلاج النفسي،مصر،دار فرحة للنشر والتوزيع
17 -الهيتي، هادي نعمان ،(1977).أدب الأطفال –فلسفته –فنونه-وسائطه-.القاهرة: دار الشؤون الثقافية العامة، الهيئة العامة للكتاب.

ب-المراجع المترجمة:

1تودوروف،تزفيطان ،(2016).نظرية الأجناس الأدبية،دراسات في التناص والكتابة والنقد تر:عبد الرحمن بوعلي.سورية،دمشق: دار نينوى للنشر والتوزيع.
2رالف،كوهن،(1997).التاريخ والنوع ،ضمن كتاب القصة ،الرواية ،المؤلف ،دراسات في نظرية الأنواع الأدبية المعاصرة ،ترجمة خيري دومة.القاهرة:دار الشرقيات.
3ستالوني،إيف،(2014).الأجناس الأدبية،تر:محمد الزكراوي.بيروت،لبنان:مركز دراسات الوحدة العربية.

ج-المقالات

1-المطوي، محمد الهادي(1999)شعرية كتاب الساق على الساق فيما هوالفرياق، مجلة عالم الفكر ،المجلد 28 ،العدد الأول ، الصفحات 455 -503
1-حمد،محمد،(2009)."ثنائية الدلالة في قصص الأطفال"،مجلة المجمع أبحاث في اللغة العربية والفكر،المجلد 2009 ،العدد الأول ،الصفحات 85-99
2 -خالدي ربحة، (2022)."قصص الأطفال عند فاضل الكعبي".مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، المجلد 5 ،العدد 1،الصفحات 162-180 .
3 -قالم،جمال،(2011)."الأدب التفاعلي وإشكالية تداخل الأجناس".مجلة معارف،المجلد06 ،العدد الحادي عشر،الصفحات 91-102 .

د-المداخلات:

1 -الضبع ،مصطفى ،(2008)"تداخل الأنواع الأدبية في الرواية الأردنية"،بحث مقدم إلى مؤتمر السرديات الأولى ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة اليرموك –إربد- الأردن.
2 -العمامي،محمد نجيب ،(2008)."في علاقة الرواية بالمسرح"، أشغال مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر حول تداخل الأنواع الأدبيةٍ مؤتمر النقد الأدبيّ الثاني عشر بجامعة اليرموك- إربد- الأردن .